

«العدالة والتنمية» يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية بـ 49.5 في المئة أردوغان يجدد حكمه... أي تركيا جديدة تنتظرنا؟



وسيشكل فوز حزب العدالة والتنمية بقيادة النائب أردوغان - أوغلو في الانتخابات التشريعية التي أجريت أمس، حدثاً خطيراً على صعيد الداخل التركي منطماً على الصعيد الإقليمي خصوصاً منه السوري، وسيحاول هذا الحزب الإخواني استئثار التغييرات العديدة التي طرأت على المشهد التركي منذ حزيران الماضي، فيما يؤكد المعارضون أن الأحداث الأمنية الداخلية والتطورات في سورية ستؤثر سلباً في موقع أردوغان وحزبه، رغم هذا الفوز الذي دفعت السعودية وقطر مليارات الدولارات لتحقيقه لحليفهما الإلهامي.

وبحسب النتائج الأولية غير الرسمية فغن «العدالة والتنمية» حصل على 51.9 في المئة، في حين حصل حزب الشعب الجمهوري على 22.5 في المئة، والحركة القومية على 11.96 بالمئة، في حين تعدى حزب الشعوب الديمقراطي عتبة الـ 10.5 في المئة المطلوبة للحصول على مقاعد في البرلمان، بحسب وكالة الأناضول للأنباء الرسمية. وقبيل هذه الانتخابات، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت من أن ما أسماها بـ «عناصر في الخارج والداخل تسعى إلى زعزعة وحدة وتضامن بلادنا».

بين ذلك سيطر بعد انتخابات تشريعية حساسة أطلقت من جديد حزب العدالة والتنمية الحاكم وزعيمه رئيس البلاد طيب رجب أردوغان بعد حصوله على أغلبية مريحة تستسمح له بالحكم بما يطلق يديه في إدارة شؤون البلاد ويفتح له الطريق لتنفيذ برنامجه السياسي والاقتصادي على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كان الأمل أن تتحول الانتخابات إلى بوابة تدخل خصوم أردوغان إلى البرلمان والحكومة وتضع حداً لثلاث عشرة سنة من حكم «العدالة والتنمية» المتواصل لتركيا.

وانتقد أردوغان في الوقت نفسه بعض المؤسسات الإعلامية الدولية التي وصفها بأنها «تلقف تعليمات من عقول مدبرة» وبأنها تستهدهف شخصياً وتستهدف معه بعض الأحزاب التركية.

وأكد أردوغان أن الجميع في تركيا سيحترق النتيجة التي ستفضي إليها الانتخابات، وإصفا إياها (الانتخابات) بـ «مقايمة استمرار للأمن والاستقرار، لأن أمل أن ينتصر الأمن، والاستقرار، والوحدة».

وكان حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ عام 2002 يسعى إلى تجنب الانتكاسة الماضية في حزيران والحصول على 46 في المئة على الأقل في الانتخابات الحالية. وفي وقت رفض رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أن تكون الانتخابات هي استفاء سيجيب عما إذا كان حزب العدالة والتنمية سيشكل الحكومة منفرداً أم لا، أقر نائبه والقيادي في الحزب على باباجان أن الصورة ليست مبشرة في ما يخص شعبية حزبه.

إعادة انتشار للجيش السوري في محيط مهين ويتقدم في ريف اللاذقية

دي ميستورا يبحث مع المعلم بنود اتفاق فيينا

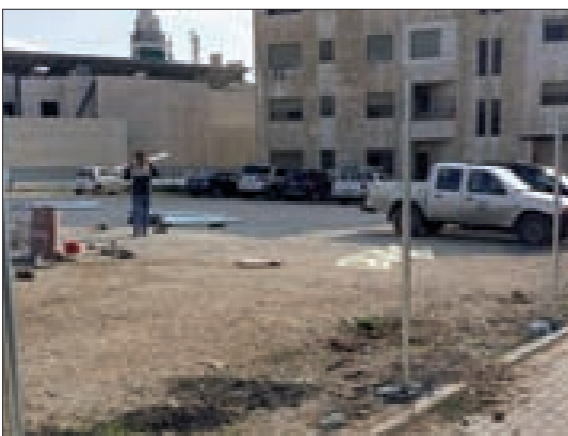


استقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أمس، في دمشق ستيفان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى سورية، وجدد استعداد دمشق للتعاون في جهود مكافحة الإرهاب والحوار بين السوريين.

وقدم دي ميستورا عرضاً مفصلاً حول الاجتماعات التي أجريت يومي 29 و30 تشرين الأول الماضي في فيينا بمشاركة 17 دولة إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وأهم النقاط التي تضمنها البيان المشترك الصادر عن تلك الاجتماعات.

من جانبه عبر المعلم، عن «أهمية العديد من النقاط الواردة في بيان فيينا لكنه أبدى استغرابه لأن البيان لم يتضمن إلزام الدول المعروفة بدعمها للإرهاب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب حتى تصبح الموقف الرسمي للجماعة».

واستعد المسؤول الأممي أن يكون التحالف يحترم استعادة السيطرة على صنعاء بالوقت، قائلاً: «يمكنني أن أقول ببساطة ما أبلغت به لكنني لا أستطيع التحدث نيابة عن التحالف».



في الذكرى الـ 21 لـ «وادي عربية» الخيانية تسييج ساحة الاعتصام بسور حديدي؛ هل يخفيهم اعتصام جك؟

أعلن نائب قائد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي عبد الأمير الخزرجي، أمس عن هذه العملية العسكرية. وكانت العمليات قد توقفت لمدة يومين نتيجة الظروف الجوية، فيما أشار الخزرجي إلى أن القوات الأمنية تتقدم باتجاه المدينة من جميع المحاور.

من جهة، أعلن مجلس قضاء الخالدبة فرض حظر شامل للتجوال في القضاء، تزامناً مع استئناف عمليات تحرير مدينة الرمادي.

كلفت الأجهزة الأمنية أمانة عمان بإقامة سياج حديدي بعلو 2.5 متر، على طول الرصيف، حتى حائط مسجد الكالوت وذلك لقربه من سفارة العدو من جهة، ويمنع الصدام مع الأجهزة الأمنية من جهة أخرى.



وفي سياق متصل، استغل تنظيم «داعش» إعلان السلطات العراقية، الجمعة، وقف عملياتها العسكرية الاستدارة وتصحيح خياراتها.

الانتخابات؟
2 - لماذا تقدم العدالة والتنمية؟
3 - هل تنزلق تركيا نحو الاضطراب؟
ولا شك في الأيام والأسابيع المقبلة الجواب المبين!

الثلاثين تتألف منها المعاهدة، غلت أوجه الحياة المدنية والاقتصادية كافة بين الطرفين.

وأشار الرئيس الأسد إلى أهمية دور المؤسسات الفرنسية وفي مقدمتها البرلمان في تصحيح سياسات حكومة بلدهم الحالية لتعمل من أجل أمن واستقرار منطقتنا وهو ما يخدم في النهاية مصالح الشعب الفرنسي.

السعوديون يستخدمون أسلحة محرمة في اليمن

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن المفاوضات اليمينية قد تبدأ منتصف تشرين الثاني الجاري.

السعودية وخيبة الأمل في فيينا ناديا شحادة

التخبط والإرباك السعودي باتا واضحين منذ تدخل روسيا عسكرياً في الأزمة السورية، فبيدوا أن السعودية المتورطة بالأزمة السورية لا تزال تحت صدمة التحالف القوي بين روسيا وسورية وإيران والعراق، وهو ما يجعل السعوديين في السعودية يطلقون كل يوم تصريحات تدل على مدى الإرباك وخيبة الأمل اللذين وقعت فيهما الدبلوماسية السعودية بعد المتغيرات التي يشهدها الأقليم؛ فالنصريحات التي أطلقها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في 28 تشرين الأول والتي قال فيها إن المحادثات الدولية في فيينا ستشكل اختباراً لمدى جدية روسيا وإيران للتوصل إلى حل سياسي في سورية، بالإضافة إلى تصريحه في 29 تشرين الأول حيث قال إنه لا شك في أن الأسد يجب أن يرحل سواء عن طريق عملية سياسية أو بزح بالقوة. هذه تصريحات تعبر عن معارضتهم أن يكون الرئيس الأسد جزءاً من الحل السياسي في سورية ورفضهم للمشاركة بأي اجتماع يتعلق بالأزمة السورية إذ لم يخرج هذا الاجتماع بنتيجة تنحى الرئيس الأسد.

وفي خضم التصعيد السعودي حول مصير الرئيس الأسد، جاءت تصريحات وزير الخارجية السعودي بعد انتهاء مشاورات فيينا في 30 تشرين الثاني التي قال فيه: لقد تم تاجيل قضايا الخلاف إلى اجتماع يحدد موعد لاحقاً. ويؤكد المتابعون على أن السعودية أصبحت مضطرة لإعادة حساباتها في ما يتعلق بالأزمة السورية، خصوصاً بعد التدخل العسكري الروسي الذي يهدف لمواجهة الجماعات الإرهابية في البلاد.

فاجتماع فيينا الذي عقد في 30 تشرين الأول وجمع للمرة الأولى جميع القوى الخارجية المعنية بالصراع في سورية، بما فيها إيران، ودارت المحادثات بين تلك الدول على وقع الضربات العسكرية والخطوات الروسية التي تنجبه بالأزمة السورية نحو الحل السياسي، (النتمة ص14)

فرنسا وبداية تصحيح الخيارات بشرى الغروي

بعد سنوات عدة من استخدام قوى عالمية أدوات التوتير والتصعيد وصولاً لدعم الإرهابيين بهدف إخضاع الدولة السورية، يبدو أنها بدأت باستيعاب أن سوريا بصمود شعبها وجيشها وقائدها لا تغير من مبادئها، وقد أتى الدعم من أصدقاء سورية الحقيقيين لبيد أحلام طغاة العالم ويجعلها هباءً، ويجبر صناع السياسة لهذه الدول على الاستدارة وتصحيح خياراتها.

إن فشل السياسة الفرنسية دفعت سياسيينها لاستدراك مخاطر استمرار بهذا النهج، فالتطورات في ساحات المعارك على الأرض لمصلحة الدولة السورية أعلنت عن بدء رحلات الحج السياسي إلى العاصمة دمشق والإنصات للرئيس الأسد، فقد جاءت زيارة الوفد النيابي الفرنسي لدمشق مؤخراً والتي حصلت بموافقة ضمنية من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، فهو اعتراف ضمني بصوابية القرار السوري وقشل الرهان الفرنسي.

(النتمة ص14)